مجلة الجبل للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Al-Jabal Journal of Humanities and Applied Sciences
المجلد السادس – العدد الأول – 2025 – الصفحات: 75-87

معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان

د/ لبيب محمد امبية ابوخطوة
قسم التربية البدنية/ كلية التربية/ جامعة الزنتان
labeb.lnbaya@uoz.edu.ly

Obstacles to the use of e-learning from the perspective of faculty members at the Faculty of Education, Zintan University

Dr. Labib Mohamed Ambia Abu Khatwa
Department of Physical Education / Faculty of Education / University of Zintan

تاريخ الاستلام: 02-07-2025، تاريخ القبول: 27-08-2025، تاريخ النشر: 25-09-2025

الملخص

يهدف هذا البحث الى تحديد معوقات استخدام التعلم الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وتحديد المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري، تم استخدام **المنهج الوصفي المسحي**، حيث تم تطبيق استبانة مصممة خصيصاً على عينة عشوائية مكونة من **(38)** عضو هيئة تدريس من بعض أقسام كلية التربية، تم استخدام استمارة استبيان مكونة من **(16)**عبارة موزعة على ثلاثة محاور، محور معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس (5 عبارات)، محور معوقات تتعلق بالتعلم الإلكتروني نفسه (5 عبارات)، محور معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري (6 عبارات)، وجاءت **النتائج على النحو التالي، المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس** جاءت بنسبة **(78.88%)**، وأهمها: عدم امتلاك الأدوات التقنية (كأجهزة اللاب توب) وضعف المهارات الإلكترونية، **المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني** جاءت بنسبة **(72.96%)**، وأهمها الافتقار إلى الحوافز وارتفاع تكلفة البرمجيات، **المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية والدعم :** الفني والاداري كانت الأكثر تأثيراً بنسبة **(90.74%)**، وأهمها: عدم توفر الأدوات والبرمجيات، وضعف الدعم الفني والإداري، وعدم إشراك أعضاء هيئة التدريس في دورات تدريبية كافية حيث أكدت النتائج أن المعوقات الإدارية والفنية هي الأكثر تأثيراً، تليها المعوقات المتعلقة بالكفاءة الشخصية لأعضاء هيئة التدريس، وهذا يتفق مع دراسة (زبيدة عبدالله الضالعي، 2018) بوجود معوقات بدرجة كبيرة في صعوبة تطبيق التعليم الالكتروني لبعض المواد التي تحتاج لمشاهدة، وعدم وجود حوافز تشجيعية وقلة الخبرة وعدم استجابة الطلبة وسهولة اختراق المحتوى وضعف تأهيل الفنيين وانقطاع الانترنت، وكانت المعوقات بدرجة متوسطة ضعف التواصل وصعوبة التصحيح واعلان النتائج وقلة المختصين في التعليم الالكتروني وضعف الدعم الفني، وجاءت معوقات بدرجة قليلة وهي الحاجة للوقت والجهد وقصور النظرة الاجتماعية والصعوبة في التعامل معه ولم يتبين وجود فروق في الجنس والكلية والمؤهل العلمي والخبرة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، التعلم الالكتروني، اعضاء هيئة التدريس.

Abstract:

This research aimed to identify the obstacles related to faculty members, as well as those associated with university administration, technical, and administrative support. A descriptive survey methodology was employed, utilizing a specially designed questionnaire administered to a random sample of 38 faculty members from various departments within the Faculty of Education. The questionnaire consisted of 16 items distributed across three axes: Obstacles related to faculty members (5 items) ،Obstacles related to e-learning itself (5 items)،Obstacles related to university administration, technical, and administrative support (6 items).

The results were as follows: Obstacles related to faculty members accounted for 78.88%, with the most significant being the lack of technical tools (e.g., laptops) and weak electronic skills.Obstacles related to e-learning accounted for 72.96%, with the most notable being the lack of incentives and the high cost of software. Obstacles related to university administration and technical/administrative support were the most impactful at 90.74%, primarily due to the unavailability of tools and software, weak technical and administrative support, and insufficient involvement of faculty members in training courses.The findings confirmed that administrative and technical obstacles are the most influential, followed by obstacles related to the personal

competency of faculty members. These results align with a study by (Zubaida Abdullah Al-Dhali 2018) identified major obstacles in implementing e-learning for certain subjects requiring visual demonstration, including: lack of incentives, insufficient expertise, low student responsiveness, content vulnerability to breaches, inadequate technical staff training, and internet connectivity issues. Moderate obstacles included: poor communication, difficulties in assessment and result announcement, shortage of e-learning specialists, and weak technical support. Minor obstacles comprised: time and effort demands, societal perception limitations, and operational difficulties. The study found no significant differences based on gender, college, academic qualification, or experience.
Keywords: Obstacles, e-learning, faculty member

مقدمة:

ترى زبيدة عبدالله الضالعي، (2018) أن التقدم التكنولوجي أدى إلى وفرة المعلومات في كافة مجالاتها، وبذلك تلاشت المسافة بين المعلومات واعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي تطلب تطوير أساليب ومهارات التعلم والتعليم للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات ذاتياً، حيث يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد بالاعتماد على سبل التكنولوجيا وما آلت إليه من وسائل متطورة، والاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تستعرض للطلاب المقررات بواسطة التقنيات

لقد شهد التعلم الالكتروني في السنوات الأخيرة تطوراً واضحاً وملموساً، هذا التطور شمل تغير زاوية الرؤية في المقررات، وجعلها إلكترونية والتدريس من خلال أنظمة التعلم الإلكتروني إلى جانب التدريس المباشر داخل أروقة الجامعة، وذلك لإتاحة المقررات أمام الطلاب في كل زمان ومكان، والاستفادة من الإمكانات التكنولوجية المتاحة وتكتسب أهميتها من أهمية موضوع التعلم الالكتروني الذي يستفيد منه عضو هيئة التدريس والطالب والمؤسسة العلمية والمجتمع على حد سواء. [1]

ويرى كل من منى ناصر الحربي، امل عبدالعزيز العتيبي، (2022) على الرغم من هذه المزايا الواعدة، فإن تطبيقه الفعلي والناجح لا يزال يواجه العديد من **المعوقات والتحديات** التي قد تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة لأعضاء هيئة التدريس، وفي ظل وجود هذه المعوقات، إذا لم يتم تشخيصها ومعالجتها، قد يؤدي إلى إهدار الموارد المادية والبشرية، ويولد اتجاهات سلبية لدى مستخدميه، ويعيق عملية التحول الرقمي المنشود في مؤسسات التعليم العالي، حيث يحول العملية التعليمية من النمط التقليدي المقتصر على القاعة الدراسية إلى نموذج ديناميكي يتخطى حواجز الزمان والمكان. وتبرز أهميته في المرحلة الجامعية عبر عدة محاور أساسية منها، المرونة الزمانية والمكانية، حيث يتيح التعلم الإلكتروني للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي (محاضرات مسجلة، مواد قراءة، مناقشات) في أي وقت ومن أي مكان، مما يناسب أنماط حياتهم المختلفة ويحسن التوازن بين الدراسة والعمل والالتزامات الشخصية، كذلك كسر الحواجز الجغرافية ليفتح المجال أمام فئات كانت تواجه صعوبة في الالتحاق بالتعليم الجامعي النظامي، مثل المقيمين في مناطق نائية أو العاملين بدوام كامل، مما يعزز مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص في التعليم وإثراء العملية التعليمية وتحسين مخرجات التعلم، تطوير المهارات الرقمية والاستعداد لسوق العمل. [2]

مشكلة البحث:

التعلم الإلكتروني يشهد نموًا متسارعًا وقويًّا والشاهد على ذلك ما قامت به جامعة الزنتان في الآونة الأخيرة من تفعيل لأقسام الجودة داخل الكليات والاقسام، وكذلك إقامة دورات وورش عمل لرؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس، حيث تتطلب عملية تعليم الطلاب بصورة عامة من خلال التعلم الالكتروني داخل الجامعات حدوث تفاعلات متعددة أثناء الموقف التدريسي منها ما يكون بين الطلاب وعضو هيئة التدريس، أو بين الطلاب بعضهم البعض، أو بين الطلاب والمادة التعليمية من خلال المقرر الدراسي، وفي ضل هذه التفاعلات المتنوعة يستخدم عضو هيئة التدريس والطلاب أدوات وتقنيات وبرمجيات إلكترونية مختلفة، منها التعلم الإلكتروني كوسائل تنفيذ الدرس، ومن هذا المنطلق لاحظ الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها بكلية التربية جامعة الزنتان، ومن خلال تسجيل بعض الملاحظات تبين له عدم استخدام أغلب أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الإلكترونية في العملية التعليمية، حيث تكمن مشكلة هذا البحث في تشخيص وتحديد معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان.

اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

1_ توضيح أهم معوقات التعلم الالكتروني بكلية التربية جامعة الزنتان والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها والتقليل من حدتها.

2_ الكشف عن واقع استخدام التعلم الالكتروني بكلية التربية جامعة الزنتان.

3_ يعتبر هذا البحث أحد المحاولات العلمية الجادة التي سوف تسهم في التعرف على معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان المتعلقة بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري.

1_4 اهداف البحث:

يهدف هذا البحث التعرف على:

1- معوقات استخدام التعلم الالكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان.
2- المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان.

تساؤلات البحث:

1- ما هي معوقات استخدام التعلم الالكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان.
2- ما هي المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان.

مصطلحات البحث:

1_ المعوقات: "عرفها احمد حسن القضاة (2015) هي تلك العقبات المؤثرة سلباً على عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم وبما يقلل من فاعلية عملية التعلم". [3]

2_ التعلم الالكتروني: "عرفه محمد جبرين (2006) هو طريقة للتعّلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، بحيث يختار المتعّلم مكان التعّلم ووقته ومدته". [4]

3_ أعضاء هيئة التدريس: "هم الأشخاص الحاصلين على درجة الماجستير، أو الدكتوراه، ويعملون بالجامعات الليبية ومن ضمنها كلية التربية جامعة الزنتان، ويقومون بتدريس محتوى المقررات الدراسية. **"تعريف إجرائي"**

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

حيث أكد فهد بن عبدالله الشمري (2020) أن من أبرز معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضعف البنية التحتية التكنولوجية وانعدام الثبات في خدمات الإنترنت ويأتي بعد ذلك نقص الدعم الفني المباشر والمستمر الذي يحتاجه أعضاء الهيئة أثناء استخدام المنصات الإلكترونية، كما يشكل النقص في التدريب المتخصص على أدوات التعلم الإلكتروني وتصميم المحتوى الرقمي عائقاً كبيراً آخر وتلعب كثافة الأعباء التدريسية والإدارية الموكلة لأعضاء هيئة التدريس دوراً في الحد من وقت تفرغهم للتطوير التقني، ويضاف إلى ذلك غياب الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع على تبني واستخدام أدوات التعلم الإلكتروني كما أن عدم وضوح السياسات والإجراءات التنظيمية الداعمة للتحول الرقمي داخل المؤسسة التعليمية يزيد من التحديات وأخيراً، فإن مقاومة التغيير والخوف من التقنيات الحديثة بين بعض أعضاء هيئة التدريس يعيق عملية الانتقال الكامل إلى التعلم الإلكتروني هذه المعوقات مجتمعة تؤثر سلباً على كفاءة تطبيق التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية. [5]

المقررات الإلكترونية:

ويرى محمد الريفي، (2006) أن المقررات الإلكترونية تعتبر أكبر مثال يمكن توظيفه في البيئة التعليمية، ولكن تكمن الصعوبة في كيفية تصميم المحتوى العلمي أو التدريبي وتطويره بشكل تكيفي، يتناسب مع المتعلم أو الطالب، فهناك العديد من المؤسسات التعليمية التي تسمح للمتعلمين بدراسة بعض المقررات التعليمية عبر الإنترنت، والحصول على درجات علمية، فقد أصبح التعلم من خلال الإنترنت ضرورة ملحة، وفي ضوء رؤية جامعة الجفارة ومن خلال تفعيل جودة الأداء لأعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية، ومع تطور التكنولوجيا في المجال التعليمي وظهور أدوات مستحدثة تكنولوجية، فقد حرص قسم الجودة وتقييم الاداء بالجامعة على اقامة العديد من الدورات التدريبية والتي إذا تم توظيفها في بيئة تدريبية تكيفية رقمية مقننة قد تؤدي إلى نتائج هائلة في المخرجات، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي التي تتطلب استخدام أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة للمقررات والعمل على تطوير مقرراتهم الإلكترونية ذاتيا، فالمقررات الإلكترونية تتطلب المزيد من البحث والتطوير نظرا لاختلاف الاستراتيجيات المستخدمة في عملية تطويرها، وذلك للكشف على أنسب استراتيجيات استخدام تلك المقررات وخاصة الرقمية منها والمقدمة عن بعد، أو داخل القاعة الدراسية والتي يجب أن يراعى فيها المحتوى العلمي المقدم والأدوات المستخدمة في العملية التعليمية وعملية الإنتاج التي تحتاج إلى مهارات في مختلف التخصصات وغير ذلك من جوانبه للحصول على مخرجات ذي كفاءة عالية. [6]

أهداف التعليم الإلكتروني في بيئة التعليم الجامعي:

ذكر محمد عثمان عمران (2020) أن التعليم الإلكتروني يحقق أهدافاً من ضمنها السعي إلى تطوير العملية التعليمية برمتها، وكذلك إلى تطوير طرق تقييم التعليم وقد تجسدت أهداف التعليم الإلكتروني في التالي:

1- توفير بيئة تعليمية غنية تفاعلية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعميمية بكافة محاورها.
2- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
3- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعميمية، كالتواصل بين البيت والمؤسسة التعليمية، وبين المؤسسة التعليمة والبيئة المحيطة.
4- تنمية مهارات الطلاب، واعدادهم إعداداً جيداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.

5- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
6- المساعدة على نشر التقنية الحديثة في المجتمع وجع مجتمعاً مثقفاً إلكترونياً ومواكباً لمتطورات الحديثة.
7- إيجاد البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي الملائم لاحتياجات الطلاب، واتاحة مصادر التعلم.
8- تحسين جودة التعميم ونواتج التعلم فهو يقوم على النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية، ويطبق مبادئ التعلم النشط الفعال، مما يساعد في تحسين جودة التعميم.
9- تحسين جودة البرامج والمقررات والمصادر من خلال تصميم البرامج والمقررات والمواد التعليمية الإلكترونية على أساس معايير مقبولة، وبتفاصيل دقيقة، توضح كيفية أداء المهمات التعميمية.
10- خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل فهو لا يحتاج إلى تكاليف تشغيل مرتفعة، لذلك فهو يعمل على تخفيض تكاليف النفقات على المدى البعيد، كما أنه يوفر الوقت والمال.
11- تطوير الأداء الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس لأنه يتميز بثراء المعلومات وتوفير المصادر المتعددة، فأعضاء هيئة التدريس لابد من أن يوسعوا من مجال معرفتهم ومهاراتهم، كي يتمكنوا من توجيه طلابهم، والإجابة على كل أسئلتهم. [7]

معوقات وتحديات تطبيق التعليم الإلكتروني.

حيث اشار عبدالله الموسوي (2021) إلى أن انتشار التعلم الإلكتروني في التعليم العالي وبمستويات مختلفة في الظروف العادية في دول العالم المتقدم، وازدياد الحاجة إليه في الوقت الحالي، إلا أنه يواجه العديد من التحديات والمعوقات، تتمثل في:

1- قلة الأساتذة الذين يجيدون فن التعليم الإلكتروني بالإضافة إلى عدم اقتناعهم باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس والتدريب.
2- تخوف بعض أعضاء هيئة التدريس من تقليل دورهم في العملية التعميمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعميمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
3- صعوبة تصميم المقررات الإلكترونية وفق المعايير المتبعة في التعليم.
4- ضعف البنية التحتية التكنولوجية.
5- قلة التمويل اللازم من توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتسهيل الاتصالات، وتوفير الصيانة الدائمة والأنترنت.
6- عدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم وعدم إلمام المتعلمين بالمهارات الضرورية للتعامل مع التقنيات الحديثة.
7- صعوبة تغطية الإنترنت أو بطئها في بعض المناطق، وارتفاع تكلفتها.
8- حاجز اللغة، وعدم توافر الأمن التام في التعليم الإلكتروني.
9- الحاجة المستمرة لتدريب أعضاء هيئة التدريس والإداريين في كافة المستويات.
10- ضعف الجانب الاقتصادي والمالي للجامعات. [8]

الإسهام الفكري لأساتذة الجامعات له من الأهمية ما يبرر دراسته إذ يتضح هذا الدور فيما تؤديه الجامعات من خلال الأساتذة في قيادة الحركة الفكرية للمجتمع، وحل القضايا والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات، لهذا نجد أن الدول المتقدمة تخصص لجامعاتها مبالغ طائلة للإنفاق على جودة المقررات الدراسية والبحث العلمي، وتولي اهتماماً فائقاً بأعضاء هيئة التدريس فيها، وتعمل على تطويرهم وإعدادهم الإعداد الصحيح، وتجتهد في التغلب على المشكلات التي تواجههم من اجل التنمية خصوصا عندما تنبع من حاجة المجتمع.

حيث أن استخدام التكنولوجيا ليست وليدة فكر ذاتي، ولابد للجامعة أن تعمل جاهدة على أن تتبنى استراتيجية استخدام المقررات الالكترونية في العملية التعليمية لدفع عجلة التنمية في مجتمعاتها والاعتماد على تفكير المجتمع العلمي ذاته في حل المشاكل الخاصة به لتنمية وخدمة المجتمع، إن أعضاء هيئة التدريس والطلاب غالباً ما يواجهون بعض المعوقات التي تعوقهم عن استخدام المقررات الالكترونية بالشكل المطلوب، أو تقديمها في الوقت المناسب وتختلف تلك المعوقات التي تعيق مسيرة العملية التعليمية من جامعة إلى أخرى وداخل المجتمع الواحد، وقد تختلف باختلاف بيئة العمل. [8]

الدراسات السابقة:

1_ دراسة زبيدة عبدالله الضالعي (2018) [1]

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على معيقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران وتكونت عينة الدراسة من (342) عضو هيئة تدريس، استخدمت المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة استبانة لجمع البيانات وتوصلت النتائج عن معوقات بدرجة كبيرة في صعوبة تطبيق التعليم الالكتروني لبعض المواد التي تحتاج لمشاهدة، وعدم وجود حوافز تشجيعية وقلة الخبرة وعدم استجابة الطلبة وسهولة اختراق المحتوى وضعف تأهيل الفنيين وانقطاع الانترنت، وكانت المعوقات بدرجة متوسطة ضعف التواصل وصعوبة التصحيح واعلان النتائج وقلة المختصين في التعليم

الالكتروني وضعف الدعم الفني، وجاءت معوقات بدرجة قليلة وهي الحاجة للوقت والجهد وقصور النظرة الاجتماعية والصعوبة في التعامل معه ولم يتبين وجود فروق في الجنس والكلية والمؤهل العلمي والخبرة.

2_ دراسة حمزة صالح العمري (2020) [9]

هدفت الدراسة الى تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام أعضاء هيئة التدريس نظام إدارة التعليم الالكتروني واتجاهاتهم نحوه، والصعوبات التي تحد من استخدامه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (523) عضو هيئة تدريس، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة، وأن الاتجاهات نحوه كانت إيجابية، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيا في استخدام النظام بين الجنسين، ولصالح الإناث، وأظهرت النتائجً فروقا في الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، لمن رتبتهم محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك مقارنة مع من رتبتهم استاذ ونوع الكلية لصالح الكليات الانسانية والخبرة لمن خبرتهم أقل من(5) سنوات ومن (6 – 10) سنوات ومن (11- 15) سنة.

3_ دراسة محمد عبدالرحمن ابوغزال، و علي حسين العبيدي (2022) [10]

العنوان :معوقات التعلّم الإلكتروني في كليات التربية في الجامعات الأردنية استخدم الباحث المنهج الكمي والنوعي وتمثلت العينة في 80 عضو هيئة تدريس بالإضافة الى 15 مقابلة معمقة، هدفت الدراسة الى: تحليل المعوقات في البيئة الأردنية ومقارنة المعوقات بين الجامعات الحكومية والخاصة، وكانت النتائج: معوقات تقنية وتتلخص في الآتي: (انقطاع الإنترنت، ضعف المنصات) معوقات تدريبية (قلة الدورات المتخصصة) معوقات تنظيمية ومنها: (عدم وجود سياسات واضحة).

4_ دراسة احمد بن محمد الجهني. (2023) [11]

العنوان :معوقات تطبيق التعلّم الإلكتروني في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت العينة في (120) عضو هيئة تدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، حيث كانت الأهداف: تحديد المعوقات التقنية والإدارية والبشرية قياس مستوى تأثير كل معوق. وجاءت النتائج: المعوقات التقنية في المرتبة الأولى (بنسبة 85%) المعوقات الإدارية بنسبة (78%) المعوقات البشرية بنسبة (72%)

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

1- صياغة أهداف هذا البحث.
2- اختيار المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث.
3- تحديد الأسلوب الأمثل في اختيار عينة البحث.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسح لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بأقسام كلية التربية جامعة الزنتان (**التربية البدنية – رياض الاطفال-معلم فصل – الجغرافيا-اللغة العربية-الشريعة-التاريخ-الفيزياء-الكيمياء-الاحياء-الانجليزي-الخدمة الاجتماعية-الرياضيات)** والبالغ عددهم (**120**) عضو هيئة تدريس.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس ببعض اقسام كلية التربية جامعة الزنتان (**التربية البدنية – رياض الاطفال -معلم فصل – الجغرافيا)** والبالغ عددهم (**38**) عضو هيئة تدريس بنسبة بلغت (**32%**)، حيث تم عرض الاستمارة وتجربتها على (**10 أعضاء هيئة تدريس**) من مجتمع البحث ومن خارج نطاق العينة للوقوف على صحة وسلامة الأداة المستخدمة في البحث.

جدول (1) توصيف عينة البحث

كلية التربية جامعة الزنتان		
ت	بعض الاقسام	أعضاء هيئة التدريس بكل قسم
1	التربية البدنية	12
2	رياض الأطفال	9
3	معلم فصل	9
4	الجغرافيا	8
	المجموع	38

مجالات البحث:

- **المجال الزماني**: قام الباحث بإجراء البحث في فصل الربيع (2024 - 2025).
- **المجال المكاني:** كلية التربية جامعة الزنتان.
- **المجال البشري:** أعضاء هيئة التدريس ببعض اقسام كلية التربية جامعة الزنتان.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الاربعاء 26-2-2025 بغرض التحقق من الشروط العلمية لاستمارة الاستبيان من صدق وثبات.

اداة البحث:

تحددت الأداة بحسب طبيعة البحث، ومستلزماته اذ ان استعمال الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة، وبما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على معوقات التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان المتعلقة بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري، حيث رأى الباحث ان استمارة الاستبيان هي الأداة المناسبة لتحقيق أهداف البحث.

1_ صدق الأداة:

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستعمل الاستبيان أو واضعه التأكد منه، وصدق الأداة هو مقدرتها على قياس ما وضعت من اجله أو السمة المراد قياسها، والوسيلة الفضلى لتقدير صدق الأداة أن يقرر عدد من المتخصصين مدى استيفاء فقراتها وشمولها للجوانب المراد دراستها ولغرض التأكد من الفقرات الخاصة بالاختبار وصحتها من طرف الأساتذة المحكمين، حيث تم استخدام استمارة الاستبيان في نسختها المعدلة والنهائية كوسيلة لجمع المعلومات، كما تم مراعاة كافة التغيرات التي حدثت على العبارات من قبل المحكمين، وقد تم بناء وتصميم الاستمارة على ثلاث مراحل:

_ المرحلة الأولى:

تحديد البيانات الأولية المتمثلة في (**الجنس، العمر، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة، القسم العلمي**) لأفراد العينة ومعرفة طبيعة المعلومات المراد الحصول عليها.

_ المرحلة الثانية:

تقسيم موضوع البحث إلى محاور حيث صممت عبارات الاستبيان بحيث احتوت على ثلاثة محاور وهي محور **المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس،** محور، **المعوقات التي تتعلق بالتعلم الالكتروني،** محور **المعوقات التي تتعلق بالإدارة الجامعية والدعم الفني والاداري**.

_ المرحلة الثالثة:

وضع العبارات الكافية والتي تقيس كل محور من هذه المحاور والتي تكونت من (**16**) عبارة تحدد أغلبية محاور البحث ويعطى لأعضاء هيئة التدريس الاجابة عليها ليعبروا على آرائهم بمنتهى الدقة من خلال درجة الموافقة وهي، (**بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة**)

2_ صدق المحتوى (المحكمين)

استخدم الباحث صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق المنطقي وذلك بعرض فقرات الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من مناسبة الاستبيان لما أعدت من أجل صياغة الفقرات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، وقد تم حذف وتعديل بعض عبارات الاستبيان بناء على مقترحاتهم.

3_ ثبات الاستبيان:

أما بالنسبة لقياس ثبات الاستبيان فقد تم حسابه بطريقة إعادة التطبيق على عينة تكونت من (**10 اعضاء من هيئة التدريس**) من مجتمع البحث ومن خارج نطاق العينة بفارق زمني يتراوح من اسبوع الى عشرة ايام بنفس ظروف توزيع استمارة الاستبيان في المرة الأولى.

4_ الصورة النهائية لاستمارة استبيان معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان:

المحور الأول، ويشمل (**5 عبارات**) خاصة بمحور **المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، المحور الثاني،** ويشمل (**5 عبارات**) خاصة بمحور، **المعوقات التي تتعلق بالتعلم الالكتروني المحور الثالث،** ويشمل (**6 عبارات**) خاصة بمحور

المعوقات التي تتعلق بالإدارة الجامعية والدعم الفني والاداري، حيث تم عرض استمارة الاستبيان على اعضاء هيئة التدريس ببعض اقسام كلية التربية جامعة الزنتان.

جدول (2) التكرار والنسبة المئوية لمتغير الجنس والعمر والدرجة العلمية لأفراد عينة البحث (ن = 38)

المتغيرات الأساسية	الإحصائيات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	30	%78.9
	أنثى	8	%21.1
العمر	من 30 – 40 سنة	3	%7.9
	من 41 – 50 سنة	12	%31.5
	من 51 سنة فأكثر	23	%60.5
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	15	%39.4
	محاضر	11	%28.9
	أستاذ مساعد	5	%13.1
	أستاذ مشارك	4	%10.5
	أستاذ	3	%7.9

يتضح من الجدول (**2**) والخاص بالتكرارات والنسبة المئوية للمتغيرات الأساسية لأفراد عينة البحث، حيث كان متغير الجنس الذكور (**30**) وبنسبة مئوية بلغت (**78.9%**)، أما الإناث (**8**) بنسبة مئوية بلغت (**21.1%**)، أما بالنسبة لمتغير العمر من (**30-40، 41-50، 51 فأكثر**) فكانت التكرارات على التوالي (**3، 12، 23**) وبنسب مئوية بلغت من (**7.9%، 31.5%، 60.5%**)، أما بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية بلغ (**15**) محاضر مساعد، (**11**) محاضر، (**5**) أستاذ مساعد، (**4**) أستاذ مشارك، (**3**) أستاذ وبنسب مئوية على التوالي (**39.4%، 28.9%، 13.1%، 10.5%، 7.9%**).

جدول (3) التكرار والنسبة المئوية لمتغير عدد سنوات الخبرة والقسم العلمي لأفراد عينة البحث (ن = 38)

المتغيرات الأساسية	الإحصائيات	التكرار	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	7	%18.4
	من 6 - 10 سنوات	18	%47.3
	من 11 سنة فأكثر	13	%34.2
القسم العلمي	التربية البدنية	12	%31.5
	رياض الأطفال	9	%23.6
	معلم فصل	9	%23.6
	الجغرافيا	8	%21.1

يتضح من الجدول (**3**) والخاص بالتكرارات والنسبة المئوية للمتغيرات الأساسية لأفراد عينة البحث، حيث كان متغير عدد سنوات الخبرة من (أقل من **5** سنوات، من **6** – **10** سنوات، من **11** سنة فأكثر) فكانت التكرارات على التوالي (**7، 18، 13**) وبنسب مئوية بلغت من (**18.4%، 47.3%، 31.5%**)، أما بالنسبة لمتغير القسم العلمي التربية البدنية بلغ (**12**) رياض الأطفال بلغ (**9**) معلم فصل بلغ (**9**) الجغرافيا بلغ (**8**)، وبنسب مئوية على التوالي (**31.5%، 23.6%، 23.6%، 21.1%**)

الدراسة الأساسية:

بعد تحديد محاور وعبارات استمارة الاستبيان واطلاع الباحث على مجموعة من المصادر والمراجع حول كيفية توزيع الاستمارة، قام الباحث بتوزيعها على عينة البحث المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس ببعض اقسام كلية التربية جامعة الزنتان للعام الجامعي (**2024 – 2025**) في الفترة من، (**2-4-2025**) الى (**9-4-2025**) والاعتماد على النتائج التي حصل عليها أفراد عينة البحث وتسجيلها في الاستمارات الخاصة بهم.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- درجة العبارة.
- الوزن النسبي.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج:

التكرار والنسب المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي لعبارات المحور الأول (معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس) (ن = 38)

ت	العبارات	التكرار والنسبة المئوية						درجة العبارة	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	الرأي السائد
		بدرجة مرتفعة	%	بدرجة متوسطة	%	بدرجة منخفضة	%				
1	ضعف الإمكانات الالكترونية لدى عضو هيئة التدريس في استخدام البرمجيات والتقنيات الإلكترونية لتحويل المقررات الورقية إلى مقررات الكترونية.	28	%73.6	10	%26.3	0	% 0	44	81.48 %	2	بدرجة متوسطة
2	عدم قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام وادارة برنامج البوربونت لتوظيفه في تحويل المقررات الورقية الى مقررات الكترونية.	8	%21.1	17	%44.7	10	%26.3	39	72.22 %	5	بدرجة متوسطة
3	عدم امتلاك عضو هيئة التدريس للأدوات والتقنيات الالكترونية مثل اجهزة اللاب توب والآيباد والداتاشو لاستخدامها في تحويل المقررات	11	%28.9	16	%42.1	11	%28.9	46	85.18 %	1	بدرجة مرتفعة

	الورقية الكترونياً.									
4	اعتقاد عضو هيئة التدريس أن التدريس عن طريق المقررات الورقية يعطي مصداقية علمية أكثر لكون المقررات الورقية هي مصادر علمية معتمدة.	21	%55.2	4	%10.5	13	%34.2	43	79.62 %	3	بدرجة مرتفعة
5	اعتقاد عضو هيئة التدريس ان التدريس بالمقررات الورقية يولد انطباع ايجابي لدى الطلاب أكثر من المقررات الالكترونية لتوقعه بحدوث اخطاء الكترونية تضعف موقفه اثناء المحاضرة.	7	%18.4	19	%50.0	12	%31.5	41	75.92 %	4	بدرجة متوسطة
نسبة المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس بلغت										%78.88	

من خلال عرض الجدول (4) والخاص (بمحور معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس) أن العبارات رقم (1، 4) كانت إجاباتهم (بدرجة مرتفعة) عند أوزان نسبية (81.48، 79.62) وبترتيب العبارات تواليا (1، 4)، أما العبارات رقم (2، 3، 5) فكانت إجاباتهم (بدرجة متوسطة) عند أوزان نسبية على التوالي (72.22، 85.18، 75.92) وبترتيب العبارات تواليا (2، 3، 5)، كما يتبين من نفس الجدول أن نسبة المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس بلغت (78.88%).

التكرار والنسب المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي لعبارات المحور الثاني (معوقات تتعلق بالتعلم الالكتروني) (ن = 38)

ت	العبارات	التكرار والنسبة المئوية						درجة العبارة	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	الرأي السائد
		بدرجة مرتفعة	%	بدرجة متوسطة	%	بدرجة منخفضة	%				
1	الافتقار الى الحوافز التشجيعية (معنوية أو مادية) اللازمة لبيئة التعلم الإلكتروني.	35	%92.1	3	%7.8	0	%0	52	96.29 %	1	بدرجة مرتفعة
2	ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة بنمط التعلم الإلكتروني.	23	%60.5	15	%39.4	0	%0	51	94.44 %	2	بدرجة مرتفعة

3	صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني في بعض المقررات التي تحتاج الى المهارات العملية.	17	%44.7	15	%39.4	6	%15.7	47	87.03 %	5	بدرجة مرتفعة
4	افتقار التعلم الإلكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	15	%39.4	20	%52.6	3	%7.8	50	92.59 %	3	بدرجة مرتفعة
5	ندرة وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية القابلة للتعلم الإلكتروني.	14	%36.8	16	%42.1	8	%21.1	49	90.74 %	4	بدرجة مرتفعة
نسبة المعوقات التي تتعلق بالتعلم الالكتروني بلغت										% 72.96	

من خلال عرض الجدول (5) والخاص **(معوقات تتعلق بالتعلم الالكتروني)** أن العبارة رقم **(1)** كانت إجاباتهم **(بدرجة مرتفعة)** بوزن نسبي **(96.22)** وبترتيب العبارات **(1)**، أما العبارة رقم **(2)** كانت إجاباتهم **(بدرجة مرتفعة)** بوزن نسبي **(94.44)** وبترتيب العبارات **(2)**، أما العبارات رقم **(4، 5)** فكانت إجاباتهم **(بدرجة متوسطة)** عند أوزان نسبية على التوالي **(92.59، 90.74)**، كما يتبين من نفس الجدول أن **نسبة معوقات تتعلق بالتعلم الالكتروني بلغت (72.96%).**

التكرار والنسب المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي لعبارات المحور الثاني (معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري) (ن = 38)

ت	العبارات	التكرار والنسبة المئوية						درجة العبارة	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	الرأي السائد
		بدرجة مرتفعة	%	بدرجة متوسطة	%	بدرجة منخفضة	%				
1	عدم توفر الادوات والبرمجيات الالكترونية في الكليات والمؤسسات الجامعية يحول دون تحويل المقررات الورقية الى مقررات الكترونية.	36	%94.7	2	%5.2	0	%0	52	96.29 %	1	بدرجة مرتفعة
2	ضعف الدعم الفني والاداري ومدى تحقيقه من قبل الادارة الجامعية لأعضاء هيئة التدريس في عدم مساندتهم لتحويل المقررات الورقية الى مقررات الكترونية.	35	%92.1	3	%7.8	0	%0	51	94.44 %	2	بدرجة مرتفعة
3	عدم الاهتمام بنشر الثقافة الرقمية للتعليم الالكتروني وارتباط المقررات الالكترونية بالتعلم الالكتروني عن بُعد فقط.	21	%55.2	15	%39.4	2	%5.2	47	87.03 %	5	بدرجة مرتفعة
4	ضعف الدعم الفني والاداري في التخطيط لإقامة الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بالتقنيات الالكترونية وارتباطها بالتعليم الالكتروني والمقررات الالكترونية.	28	%73.6	2	%5.2	8	%21.1	50	92.59 %	3	بدرجة مرتفعة

5	عدم اشراك اعضاء هيئة التدريس في الدورات الفنية الداعمة للتعلم الالكتروني لإكسابهم الخبرات في تنفيذ البرمجيات الرقمية لاستخدام وتحويل المقررات الورقية الى مقررات الكترونية.	24	%63.1	11	%28.9	3	%7.8	49	90.74 %	4	بدرجة مرتفعة
6	الاعباء التدريسية المكلف بها عضو هيئة التدريس تحول احيانا بشكل كبير لتفرغه في انجاز وتنفيذ تحويل المقررات الورقية الى مقررات الكترونية.	23	%60.5	13	%34.2	2	%5.2	45	83.33 %	6	بدرجة مرتفعة
نسبة المعوقات التي تتعلق بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري بلغت									% 90.74		

من خلال عرض الجدول رقم (6) والخاص **(بمحور معوقات تتعلق بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري)** أن جميع العبارات **(1، 2، 3، 4، 5، 6)**، كانت إجاباتهم **(بدرجة مرتفعة)** عند أوزان نسبية على التوالي **(96.29، 94.44، 87.03، 92.59، 90،74، 83.33)** وبترتيب العبارات تواليا **(1، 2، 5، 3، 4، 6)**، كما يتبين من نفس الجدول أن **نسبة المعوقات التي تتعلق بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري بلغت (90.74%)**

مناقشة النتائج:

تضمن هذا الجزء من الفصل الرابع مناقشة النتائج، حيث أُتبعت العديد من الخطوات العلمية التي مكنت الباحث من تحقيق أهداف البحث، والتوصل إلى النتائج المرجوة لهذا العمل العلمي وذلك من خلال استخدام التحليل الإحصائي المناسب الذي تمثل في معالجة بيانات البحث، حيث دلَّت نتائج الإجابة عن التساؤل الأول:

ما هي معوقات استخدام التعلم الالكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان؟

يعزو الباحث وجود معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس ببعض اقسام كلية التربية جامعة الزنتان وذلك لقلة الامكانيات وضعف البنية التحتية للجامعة، وقلة ممارسة التقنيات الإلكترونية وتوظيفها لغرض استخدامه في العملية التعليمية، وكذلك الى المقرر الورقي وطبيعة حجمه ومحتواه، والسبب الاخر في معوقات الاستخدام والتحويل الالكتروني الى وجود ضعف في الدعم الفني والاداري لمساندة عملية رقمنة المقررات وتحويلها إلكترونياً لمواكبة التطورات الحاصلة في مجالات التعليم، ومنها في مجال تكنولوجيا التعليم، ويتفق هذا مع دراسة **حسين يوسف العمري، (2020) [9]** أن نقاط الضعف تلك بعدم الاهتمام بمحتوى المقررات من الناحية العلمية والأدبية ، وعدم مواكبة ما يحدث من تغيرات وادخاله إلى المقررات التي يدرسها الطلاب، أو إتباع أساليب تدريس المادة العلمية أو الأدبية غير ممزوجة بالتشويق والحث والبحث لاكتشاف النتائج المطلوبة، كذلك يجب تثقيف أعضاء هيئة التدريس بأهمية التعلم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية ودورها في تحقيق التعلم الفعال من خلال اشراكهم في دورات تعليمية تدريبية لممارسة التقنيات والبرمجيات الالكترونية.

أما بالنسبة لنتائج التساؤل الثاني، **ما هي المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان؟**

للتعّلم الإلكتروني وأهدافه في كلية التربية جامعة الزنتان وطبيعة النظام التربوي السائد لا يتيح استخدام المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية، الأمر الذي جعلته من الاهتمامات الشخصية لبعض أعضاء هيئة التدريس، علاوة على أن المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية والدعم الفني شكَّلت أكبر المعوقات، وذلك لقلة الإمكانات، ومنها توفير كافة المستلزمات الفنية والتقنيات الالكترونية لجعل مهمة التعلم الالكتروني يسيرة لدى أعضاء هيئة التدريس، ومن خلال مواكبة التطورات والبرمجيات الإلكترونية التي تتعلق بالجانب الفني للتحويل الرقمي مع محاولة تشجيع أعضاء هيئة التدريس في إجراء الممارسات الالكترونية عند تحويل المقررات الكترونياً، وهذا ما يتفق مع دراسة **(زبيدة عبدالله الضالعي، 2018) [1]** ان المعوقات بدرجة كبيرة في صعوبة تطبيق التعليم الالكتروني لبعض المواد التي تحتاج لمشاهدة، وعدم وجود حوافز تشجيعية وقلة الخبرة وعدم استجابة الطلبة وسهولة اختراق المحتوى وضعف تأهيل الفنيين وانقطاع الانترنت، وكانت المعوقات بدرجة متوسطة ضعف التواصل وصعوبة التصحيح واعلان النتائج وقلة المختصين في التعليم الالكتروني وضعف الدعم الفني، وجاءت معوقات بدرجة قليلة وهي الحاجة للوقت والجهد وقصور النظرة الاجتماعية والصعوبة في التعامل معه ولم يتبين وجود فروق في الجنس والكلية والمؤهل العلمي والخبرة.

الخلاصة:

سعى هذا البحث إلى **تشخيص وتحليل المعوقات التي تحد من استخدام التعلم الإلكتروني** من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان، انطلاقًا من التطور التكنولوجي المتسارع وأهمية مواكبة الجامعات لهذه المتغيرات، حيث اعتمد البحث على **المنهج الوصفي التحليلي**، وتم تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، شملت ثلاثة محاور رئيسية. طُبقت هذه الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (38) عضو هيئة تدريس من عدة أقسام علمية، حيث **كشفت النتائج عن وجود معوقات متنوعة ومتداخلة، يمكن إجمالها على النحو التالي:**

1. **المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس :**تمثلت في **ضعف المهارات التقنية** لدى بعض الأعضاء في استخدام البرمجيات وتحويل المقررات إلى صيغ إلكترونية، و**نقص امتلاك الأدوات التقنية** الشخصية (مثل أجهزة اللابتوب)، إضافة إلى **اتجاهات سلبية** لدى البعض تفضل المقررات الورقية وتعتقد أنها أكثر مصداقية وأقل عرضة للمشكلات التقنية.
2. **المعوقات المتعلقة بطبيعة التعلم الإلكتروني نفسه :**تمثلت في **الافتقار إلى الحوافز** المادية والمعنوية المشجعة، و**ارتفاع التكلفة** المالية لتطوير البرمجيات الجيدة، و**صعوبة التطبيق** في المقررات التي تحتاج إلى مهارات عملية وحركية، و**ندرة المتخصصين** في تصميم المواد التعليمية الإلكترونية.
3. **المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية والدعم الفني والإداري :**وهي التي حصلت على **أعلى نسبة** في التأثير، وتمثلت في **عدم توفر البنية التحتية** والبرمجيات اللازمة داخل الكلية، و**ضعف الدعم الفني والإداري** المقدم للأعضاء، و**قلة الدورات التدريبية** وورش العمل الكافية، و**عدم إشراك الأعضاء** في برامج التطوير، و**عدم نشر ثقافة** التعلم الإلكتروني على نطاق واسع، و**الثقل التدريسي** الذي يحد من وقت الأعضاء للتفرغ لهذا التحول.

وفي ضوء هذه الخلاصة، استنتج الباحث أن جوهر المشكلة يكمن في **ضعف البنية التحتية التقنية** للجامعة و**قصور الدعم المنهجي والمادي والتدريبي** المقدم لأعضاء هيئة التدريس، مما يحول دون تحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانات التعلم الإلكتروني، و**أوصى البحث بعدة توصيات أهمها :**ضرورة **توفير الدعم المالي والفني** اللازم لبناء البنية التحتية، **وتنظيم دورات تدريبية مكثفة** ومتخصصة لأعضاء هيئة التدريس، **وتقديم حوافز** تشجع على التعلم الإلكتروني، **وتشكيل لجان متخصصة** في تكنولوجيا التعليم لدعم الأعضاء فنيًا، ونشر **الثقافة الرقمية** داخل المؤسسة لتصبح جزءًا من رؤيتها الاستراتيجية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

في ضوء الأهداف والتساؤلات والمنهج المستخدم وحدود العينة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1_ عدم امتلاك عضو هيئة التدريس للأدوات والتقنيات الإلكترونية مثل أجهزة اللاب توب والداتاشو لاستخدامها في التعلم الالكتروني.

2_ عدم توفير الأدوات والبرمجيات الإلكترونية في الكليات والمؤسسات الجامعية يحول دون تحويل المقررات الورقية إلى مقررات إلكترونية.

3_ ضُعف الدعم الفني والإداري من قبل إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس في عدم مساندتهم في توفير قاعات خاصة بالتعلم الالكتروني.

4_ ضُعف الدعم الفني والإداري في التخطيط لإقامة الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بالتقنيات الإلكترونية وارتباطها بالتعلم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية.

5_ عدم نشر الثقافة الرقمية للتعلم الإلكتروني وارتباط المقررات الإلكترونية بالتعلم الإلكتروني عن بُعد فقط.

6_ عدم إشراك أعضاء هيئة التدريس في الدورات الفنية الداعمة للتعليم الإلكتروني لإكسابهم الخبرات في تنفيذ البرمجيات الرقمية

التوصيات:

1_ ضرورة مواكبة أعضاء هيئة التدريس للتطورات التكنولوجية من خلال ثقافة تكنولوجيا التعليم وتفاعلهم معها وممارستهم للتقنيات الالكترونية على قدر استطاعتهم.

2_ محاولة اشراك أعضاء هيئة التدريس في الدورات التدريبية التي تتعلق بالتعليم الالكتروني وتدريبهم على استخدام البرمجيات والتقنيات الالكترونية لغرض الممارسة العملية لتحويل المناهج الورقية الكترونيا واستخدامها في التدريس.

3_ ضرورة توفير الدعم الاداري والتشجيع المستمر من قبل الادارة الجامعية على تذليل معوقات تحويل المقررات الورقية الكترونيا.

4_ الدعم الفني لإدارات المؤسسات الجامعية في توفير البنى التحتية من اجهزة وادوات وتقنيات الكترونية وبرمجيات تتعلق بطبيعة الممارسات الالكترونية.

5_ ضرورة تخصيص الميزانية المالية للدعم الفني وان تولي الجامعة اهتماما بالتجهيزات التقنية للتعلم الالكتروني.

6_ ضرورة تشكيل لجان خاصة في كل كلية تحت مسمى لجان تكنولوجيا التعليم يديرها مختصين في التقنيات والبرمجيات الالكترونية لتهيئة عمل تحويل المقررات الورقية الى إلكترونية وتكون مساندة لمهمة أعضاء هيئة التدريس أثناء العملية التعليمية.

المراجع:

[1] زبيدة عبدالله الضالعي، (2018)، معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.

[2] منى ناصر الحربي، امل عبدالعزيز العتيبي، (2022)، معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات السعودية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا.

[3] احمد حسن القضاة، (2015)، معوقات التعليم للمرحلة الاساسية في البادية الشمالية الشرقية في الاردن من وجهة نظر الطلبة، المجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية.

[4] محمد جبرين، (2006)، معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية.

[5] فهد بن عبدالله الشمري، (2020)، واقع التعليم الالكتروني في الجامعات السعودية، التحديات والحلول، مجلة البحوث التربوية.

[6] محمد الريفي، التعليم الالكتروني في الجامعة الاسلامية بغزة، تطبيقات ومعوقات.

[7] محمد عثمان عمران، (2020)، تحديات تطبيق التعليم الالكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا، القدس.

[8] عبدالله الموسوي، (2021)، التعليم الالكتروني الاسس والتطبيقات، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، العين.

[9] حمزة صالح العمري، (2020)، تقويم واقع استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية.

[10] محمد عبدالرحمن ابوغزال، علي حسين العبيدي، (2022)، معوقات التعلم الالكتروني في كليات التربية في الجامعات الاردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية.

[11] احمد بن محمد الجهني، (2023)، معوقات تطبيق التعلم الالكتروني في كليات التربية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة.